خلال الإحتجاجات..مقتل 39 متظاهراً في ميانمار و حرق مصانع صينية

وأضافت تلك الجمعية الحقوقية أن 16 محتجا آخر لقوا حتفهم في أماكن أخرى، فضلا عن شرطي واحد، مما يجعله أكثر الأيام دموية منذ انقلاب الأول من فبراير ضد زعيمة البلاد أونج سان سو تشي.

وقالت سفارة الصين إن العديد من الموظفين الصينيين أصيبوا وتقطعت بهم السبل في هجمات حرق متعمد نفذها مهاجمون مجهولون على مصانع الملابس في هالينجثايا، وإنها دعت ميانمار إلى حماية الممتلكات والمواطنين الصينيين.

ويُنظر إلى الصين على أنها داعمة للمجلس العسكري الذي استولى على السلطة.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه مع تصاعد أعمدة الدخان من المنطقة الصناعية، فتحت قوات الأمن النار على المحتجين في الضاحية التي يقطنها مهاجرون من جميع أنحاء البلاد.

وقال مصور صحفي في مكان الحادث طلب عدم نشر اسمه "كان الأمر مروعا. جرى إطلاق النار على الناس أمام

عيني. هذا المشهد لن يُمحى من ذاكرتي أبدا".

وأعلنت وسائل الإعلام الرسمية فرض الأحكام العرفية في هالينجثايا ومنطقة أخرى في يانجون، المركز التجاري لميانمار والعاصمة السابقة.

وذكر تلفزيون مياواداي، الذي يديره الجيش، إن قوات الأمن تحركت بعد إضرام النيران في أربعة مصانع للملابس ومصنع للأسمدة ومنع حوالي ألفي محتج لسيارات الإطفاء من الوصول إليها.

ولم يرد متحدث باسم المجلس العسكري على اتصالات هاتفية تطلب التعليق.

وقالت جمعية مساعدة السجناء السياسيين إن الوفيات الأحدث ترفع عدد قتلى الاحتجاجات إلى 126. وأضافت أن ما يزيد على 2150 شخصا اعتقلوا حتى يوم السبت. ومنذ بدء الاحتجاجات، تم الإفراج عن أكثر من 300 شخص.

الصين تدعو لاتخاذ إجراءات

وصفت السفارة الصينية الموقف بأنه "خطير للغاية" بعد الهجمات على المصانع التي تمولها الصين، ولم تدل بأي حديث عن القتلى.

وجاء في بيان للسفارة أن "الصين تحث ميانمار على اتخاذ مزيد من الإجراءات الفعالة لوقف جميع أعمال العنف ومعاقبة الجناة وفقا للقانون وضمان سلامة أرواح وممتلكات الشركات والموظفين الصينيين في ميانمار".

ولم تعلن أية جماعة مسؤوليتها عن حرق المصانع.

ونددت كريستين شرانر بورجنر مبعوثة الأمم المتحدة الخاصة إلى ميانمار بما وصفته "الوحشية المستمرة".

وقالت إنها "سمعت شخصيا من معارفها في ميانمار روايات مفجعة عن عمليات قتل وإساءة معاملة للمتظاهرين وتعذيب السجناء خلال عطلة نهاية الأسبوع".

وبخلاف هالينجثايا، قتل 16 آخرون على الأقل في أماكن أخرى في ميانمار، منها ثاني أكبر المدن ماندالاي، وفي باجو حيث قال تلفزيون (إم.آر.تي.في) الرسمي إن شرطيا توفي متأثرا بجروح في الصدر بعد مواجهة مع المحتجين.

وهذا هو ثاني شرطي يُعلن وفاته منذ بدء الاحتجاجات.

المصدر: العالم